

لسان العرب

(ورأ) ورَاءُ والوَرَاءُ جميعاً يكون خَلْفَ وقُدَّامَ وتصغيرها عند سيبويه
وُرَيْيئةٌ والهمزة عنده أصلية غير منقلبة عن ياء قال ابن برِّيّ وقد ذكرها الجوهري
في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم وُرَيْيئةٌ
بغير همز وقال ثعلب الوَرَاءُ الخَلْفُ ولكن إذا كان مما تَمُرُّ عليه فهو قُدَّام هكذا
حكاه الوَرَاءُ بالألف واللام من كلامه أخذ وفي التنزيل من ورائه جهنم أي بين
يديه وقال الزجاج ورَاءُ يكون لَخَلْفٍ ولقُدَّامٍ ومعناها ما تَوَارَى عنك أي ما
استتتر عنك قال وليس من الاضداد كما زعم بعض أهل اللغة وأما أمام فلا يكون
إلا قُدَّام أبداً وقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأتهم كل سفينة
غصبا قال ابن عباس رضي الله عنهما كان أمامهم قال لبيد .

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَخْتِ مَنِيَّتِي ... لُزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ .

ابن السكيت الوَرَاءُ الخَلْفُ قال ووراءُ وأمَامُ وقُدَّامُ يُوْنَنُ ثُنَّ وَيُذَكَّرُ
ويُصَغَّرُ أمَامُ فيقال أمَامٌ ذلك وأمَامِيَّةٌ ذلك وقُدَّامٌ ذلك وقُدَّامِيَّةٌ
ذلك وهو وُرَيْيئةٌ الحائطُ ووُرَيْيئةٌ الحائطُ قال أبو الهيثم الوَرَاءُ ممدود
الخَلْفُ ويكون الأمَامَ وقال الفرَّاءُ لا يجوز أن يقال لرجل وراءك هو بين
يدَيْكَ ولا لرجل بين يدَيْكَ هو وراءك إنما يجوز ذلك في المواقيت من
الليالي والأيام والدَّهْرُ تقول وراءك برِّدٌ شديدٌ وبين يديك برِّدٌ شديدٌ
لأنك أنزت وراءه فجاز لأنه شيء يأتى فكأنه إذا لحقك صار من ورائك
وكأنه إذا بلاغته كان بين يديك فلذلك جاز الوَجْهَانِ من ذلك قوله D وكان
وراءهم ملك أي أمامهم وكان كقوله من ورائه جهنم أي انها بين يديه
ابن الأعرابي في قوله D بما وراءه وهو الحَقُّ أي بما سواه والوَرَاءُ الخَلْفُ
والوَرَاءُ القُدَّامُ والوَرَاءُ ابنُ الابنِ وقوله D فمن ابتغى وراء ذلك أي
سوى ذلك وقول ساعدة بن جؤيئة .

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْتَبِذًا ... قُمْ لا أَبَا لَكَ سَارَ النَّاسُ
فاحْتَزِم .

قال الأصمعي قال وراء الدَّارِ لأنه مُلَاقِيٌّ لا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مُتَنَجِّجٌ مع النساءِ
من الكيِّبَرِ والهِرَمِ قال اللحياني وراءٌ مُؤَنَنَةٌ وإن ذُكِّرَتْ جاز قال سيبويه

وقالوا وِراءَكَ إِذا قَلتَ انْظُرْ لِمَا خَلْفَكَ والوراءُ ولَدُّ الوَلَدِ وفي التنزيل العزيز ومِن وِراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبُ قال الشعبي الوِراءُ ولَدُّ الوَلَدِ ووِراءُتُ الرَّجُلِ دَفَعَتُهُ ووِراءُ من الطَّعامِ امْتَلَأَ والوراءُ الصَّخْمُ الغَلِيظُ الألواحِ عن الفارسي وما أُورِئْتُ بالشيءِ أَي لم أَشْعُرْ به قال [ص 194] مِن حَيْثُ زارَتَنِي ولَمَّ أُورَ بها .

اضْطُرَّ فَأَبْدَلَ وَأما قول لبيد .

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤأرَ بها ... شُعْبَةُ الساقِ إِذا الظِّلُّ عَقَلَ (1) .

(1) قوله « شعبة » ضبط بالنصب في مادة وأر من الصحاح وقع ضبطه بالرفع في مادة وري من اللسان) .

قال وقد روي لم يُؤرأُ بها قال ورِيئْتُهُ وَأورأْتُهُ إِذا أَعْلَمْتَهُ وَأَصَلهُ من ورِي الزَّئِدُ إِذا ظَهَرَتْ نارُهُ كَأَنَّ نَاقَتَهُ لم تُضَيِّ لِلظَّيِّ الكانِسِ ولم تَبِينْ له فيشعر بها لِسُرْعَتِها حتى انْتَهَتْ إِلى كِناسِهِ فَنَدَّ منها جافِلاً قال وقول الشاعر .

دَعاني فلم أَوْرأُ به فَأَجَبْتُهُ ... فَمَدَّ بِثَدْيِي بِيَدِنَا غَيْرِ أَقْطاعا .

أَي دَعاني ولم أَشْعُرْ به الأَصمعي اسْتَوْرَأَتِ الإِبِلُ إِذا تَرابَعَتْ على نِفارٍ واحدٍ وقال أبو زيد ذلك إِذا نَفَرَتِ فصَعِدَتِ الجبلَ فَإِذا كان نِفارُها في السَّهْلِ قيل اسْتَأْوَرَتْ قال وهذا كلام بني عُقَيْلِ